

شَبُّ في جيرة النسائم والزهر
ر وفي صحبة الغدير الجاري
ونضير الحقول والعشب المخضلاً
يكسو شواطئ الأنهار
ومصيخاً إلى غناء السواقي
شاكياتٍ سواخر الأقدار
باكياتٍ على الصبا والأمانى
والهوى والنوى وبعد المزار
غير أن الذي شكاه خطبه الأهـ
لُ وأمسى حديثَ جارٍ وجارٍ
أن ذاك الفتى الوديع الطهور الـ
قلب في رقة النسيم الساري:
مغرماً بالعصا! فلو خلف سورٍ
لتخطى شواهدق الأسوار
ولأجل العصا سطا على الأفرع الخضـ
راء زانت بواسق الأشجار
ولأجل العصا سطا على خشب البيـ
ت، طموحاً حتى إياب الدار
ولو أن العصي عزت عليه
لتمنى حتى عصا التسيار
* * *